



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محليا و إقليميا من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم فى الرقى و التنمية المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص بحث تجليات الرومانسية عند شعراء البحيرة

د. محمد محمود أبو على

يتناول هذا البحث (تجليات الرومانسية الغربية عند شعراء البحيرة : دراسة مقارنة) ، والرومانسية من أبرز الحركات الأدبية في تاريخ الأدب الأوروبي ، وقد اتخذ الباحثون شعراء بأعينهم أعلاماً للمذهب الرومانسي سواء من العرب أو من الغربيين فقصوره عليهم ، غافلين عن شعراء الأقاليم الذين ظهرت في شعرهم خصائص الرومانسية جلية واضحة . وَجَدْتُ خصائص الاتجاه الرومانسي – كما جاء عند الغربيين - ، متمثلة عند بعض الشعراء ، الذين تناولوا في أشعارهم قضايا تُعدّ – بحق – من صميم الشعر الرومانسي ؛ مثل : الاهتمام بالذات ، والتطلع نحو الفضيلة ، والعناية بالمرأة ، والاهتمام بالطبيعة والتعلق بها ، مع توظيف الطيور بوصفها رموزاً ، والتغني بالموت ، والجنوح إلى الثورة ، والتلقائية في التعبير.

لم يقتصر البحث على مجرد ذكر شواهد بحراوية تؤكد خصال الرومانسية الغربية بل حلت بعض الشواهد فنيا لبيان ما فيها من خصائص رومانسية .

أهداف البحث الرئيسية : تتمثل في الوقوف على خصائص الرومانسية الغربية أولاً ، والبحث عنها في نصوص أعلام شعراء البحيرة ثانياً ، وبيان مدى تمثلهم لهذه الخصائص بقوة في شعرهم ثالثاً ، حيث جاءت ظاهرة جلية على الرغم من أن بعض الشعراء المستشهد بنصوصهم لا ينتمون للرومانسية مذهباً ، وإنما ينتمون لها روحاً تسرى في شعر كل الشعراء ومذهباً عالمياً تأثر به كل من كتب الشعر .

اتبعت منهجاً تاريخياً تحليلياً مقارناً ؛ حيث تتبعْتُ جذور الرومانسية عند الغربيين محدداً أهم خصائصها الفنية كما جاءت عندهم تنظيراً وإبداعاً ، ثم استشهدت ببعض أمراء الرومانسية العرب لتأكيد هذه الخصائص التي وقفت عليها جلية واضحة عند شعراء البحيرة ، مثبتاً أوجه تشابه شعراء البحيرة مع أمراء الرومانسية من الغربيين والعرب . وكان المنهج المقارن أصيلاً في الدراسة ، فلم تكن غايتي استحضار الشاهد فقط وتحليله فنياً ، بل قارنت بين موقف شعراء البحيرة وأدباء الغربيين في خصائص المذهب الرومانسي ، الذين اتفقوا مع ما جاء عند أعلام الغربيين ؛ لأنهم يرون أن الحياة يجب أن تُصاغ صياغة رومانسية .

لقد ظهرت خصائص الرومانسية الغربية - بوضوح - عند أعلام شعراء البحيرة ، ومن ثمَّ أرى ضرورة تخصيص دراسات أكاديمية عن هؤلاء الشعراء ، وكذلك ظهرت معالم الرومانسية عند باقي الشعراء المستشهد بنصوصهم الإبداعية ، على الرغم من أن بعضهم قد لا يكون رومانسياً صليبةً ، إلا أن بعض خصائص الرومانسية ظهرت في شعره ، وهذا يدل على أن توزيع الشعراء حسب الاتجاهات الأدبية المعروفة يخلو من الدقة في كثير من الأحيان .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي والمستمر .